# العرب ومونديال روسيا.. من يلتحق بالسعودية في ركب المتأهلين؟

كتبه أيهم المدرس | 19 سبتمبر ,2017

يقترب قطار التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم، المقرر إقامتها في روسيا صيف العام القادم، من الوصول إلى محطته النهائية، حاملًا معه آمال وأحلام أممٍ بأكملها، تنتظر بشغفٍ وترقبٍ ظهور منتخباتها الوطنية في المحفل الرياضي العالمي الأبرز، كأس العالم.

وفي تقريرنا التالي، نسلط الضوء على منتخباتنا العربية، التي تخوض غمار التصفيات في قارتي آسيا وإفريقيا، فنرصد نتائجها المسجلة في الجولات الماضية، والتي ضمِن على إثرها المنتخب السعودي الظهور في المونديال العالمي، واقترب منتخبا مصر وتونس من تحقيق الحلم، واحتفظ منتخبا سورية والمغرب بكامل حظوظهما في التأهل، فيما فقدت منتخبات العراق والإمارات وقطر والجزائر وليبيا فرصة التأهل، وانضمت إلى بقية المنتخبات العربية التي ودعت حلم الظهور في مونديال روسيا سابقًا.

**تصفيات قارة آسيا**

جانبٌ من احتفال لاعبي المنتخب السعودي ببلوغ مونديال روسيا

ونبدأ جولتنا من تصفيات القارة الصفراء، التي شهدت تأهل المنتخب السعودي إلى نهائيات كأس العالم للمرة الخامسة في تاريخه، بعد أعوام 1994 و1998 و2002 و2006، بعد أن تجاوز آثار هزيمته المفاجئة أمام شقيقه الإماراتي في المرحلة ما قبل الأخيرة، بتحقيق فوزٍ غالٍ على المنتخب الياباني في المرحلة الأخيرة، بهدفٍ رائعٍ حمل توقيع البديل فهد المولد، ليرفع الأخضر السعودي رصيده من النقاط إلى 19، وضعته في المركز الثاني بالمجموعة، متساويًا مع المنتخب الأسترالي برصيد النقاط، ومتفوقًا عليه بفارق الأهداف.

> السعودية أول المنتخبات العربية المتأهلة إلى مونديال روسيا 2018

وفي المجموعة ذاتها، لم يكن الفوز الذي حققه المنتخب الإماراتي على شقيقه السعودي بنتيجة 2-1، في المرحلة ما قبل الأخيرة، كافيًا للحفاظ على فرصته الضئيلة بالتأهل، والتي انتهت تمامًا مع خسارته أمام شقيقه العراقي في المرحلة الأخيرة، ليتأجل الحلم الإماراتي بتكرار الظهور الوحيد في كأس العالم عام 1990 حتى حين، وهو ذات الأمر الذي حدث مع المنتخب العراقي، إذ لم تسعفه نتائجه السابقة في تكرار إنجاز تأهله الوحيد عام 1986، رغم تحقيقه انتصارين مقنعين في الجولتين الأخيرتين على كلٍ من تايلند والإمارات.

فرحة لاعبي المنتخب السوري بهدف التعادل أمام إيران

وفي المجموعة الثانية، تحدى المنتخب السوري ظروفه الصعبة، وكان قريبًا من تحقيق الإنجاز، بعد أن انتصر في مباراته الأولى على نظيره القطري بنتيجة 3-1، وخاض مباراته الثانية أمام إيران على أمل تحقيق الفوز، مقابل تعادل منافسيه أوزباكستان وكورية الجنوبية في المباراة القامة في التوقيت ذاته، وهو الأمر الذي تحقق فعلًا، ولكن فرصة التأهل المباشر ضاعت على المنتخب السوري، بعد أن فشل في تحقيق الفوز على مضيفه الإيراني، مكتفيًا بنتيجة التعادل 2-2، التي اقتنصها في اللحظات الأخيرة بهدف النجم عمر السومة، ليحتفظ نسور قاسيون بفرصهم في التأهل عن طريق الملحق، حيث تنتظرهم أولًا مباراتان حاسمتان أمام منتخب أستراليا مطلع الشهر القادم.

> سوريا صعدت إلى الملحق المؤهل للمونديال بعد فوزها على قطر وتعادلها مع إيران

وفي المجموعة ذاتها، فرط المنتخب القطري بفرصته الضئيلة في التأهل، بعد أن تلقى هزيمتين في المرحلتين الأخيرتين، أمام كلٍ من سوري والصين، ليتأجل الظهور الأول للعنابي في كأس العالم حتى عام 2022، الذي سيشهد استضافة بلادهم للحدث العالمي.

**تصفيات قارة إفريقيا**

جانبٌ من فوز المنتخب التونسي على الكونغو الديمقراطية في رادس

وننتقل إلى تصفيات القارة السمراء، حيث اقترب المنتخب التونسي بشدةٍ من ضمان ظهوره الخامس في نهائيات كأس العالم، والأول منذ عام 2006، بعدما رفع رصيده إلى عشر نقاط في صدارة المجموعة الأولى، قبل جولتين من نهاية التصفيات، حيث حقق فوزًا غاليًا على منافسه المباشر، منتخب الكونغو الديمقراطية، بنتيجة 2-1 في المباراة التي أقيمت بملعب رادس، قبل أن يقتنص تعادلًا مثيرًا بنتيجة 2-2 في مباراة الرد بالكونغو، ليصبح على بعد 4 نقاط من ضمان التأهل، حيث يكفيه تحقيق فوزٍ وتعادلٍ في مباراتيه الأخيرتين أمام كلٍ من غينيا وليبيا.

> اقتربت تونس ومصر كثيرًا من التأهل إلى نهائيات كأس العالم

وبدوره، ودع المنتخب الليبي حلم التأهل تمامًا، بعدما خسر أمام مضيفه الغيني في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة ذاتها، رغم تحقيقه الفوز في مباراة الإياب أمام المنافس ذاته، حيث انحصرت بطاقة التأهل عن هذه المجموعة بين منتخبي تونس والكونغو الديمقراطية.

جانبٌ من فوز المغرب الكاسح على مالي بنتيجة 6-0

وفي المجموعة الثانية، أحبط المنتخب الجزائري آمال جماهيره العريضة، التي كانت تمني النفس بظهورٍ خامسٍ في المونديال العالمي، بعد أن تعرض إلى هزيمتين متتاليتين أمام منتخب زامبيا، ليتذيل ترتيب مجموعته قبل جولتين من نهايتها، متأخرًا بفارق تسع نقاطٍ كاملةٍ عن نيجيريا المتصدرة.

> حافظ المغرب على آماله في التأهل، بعكس الجزائر التي خسرت الفرصة

أما الجار المغربي، فقد أنعش آماله بالتأهل، بعد أن حصد أربع نقاطٍ ثمينةٍ من مباراتيه أمام منتخب مالي، بفوزه الكبير في المباراة الأولى بنصف دستةٍ من الأهداف، وتعادله في الثانية دون أهداف، ليرفع رصيده إلى ست نقاطٍ وضعته في المركز الثاني للمجموعة الثالثة، متأخرًا بفارق نقطةٍ واحدةٍ عن منتخب ساحل العاج، الذي تعثر بالهزيمة أمام الغابون في الجولة الماضية، حيث أصبح انتصار أسود الأطلس في الجولتين المقبلتين على كلٍ من الغابون وساحل العاج، كافيًا تمامًا لإعلان تأهلهم إلى النهائيات العالمية، للمرة الخامسة في تاريخهم، والأولى منذ عام 1998.

النجم محمد صلاح قاد منتخب مصر للفوز على أوغندا

وفي المجموعة الخامسة، اقترب منتخب مصر من الظهور في نهائيات كأس العالم، للمرة الثانية في تاريخه، والأولى منذ عام 1990، وذلك بعد انتصاره الصعب على منافسه الأوغندي العنيد، في المباراة التي أقيمت بينهما على استاد برج العرب في الإسكندرية، بهدفٍ وحيدٍ أحرزه نجمه محمد صلاح، ليعوض هزيمته المفاجئة أمام المنتخب ذاته قبل أيام، ويرفع رصيده في صدارة المجموعة إلى تسع نقاط، بفارق نقطتين أمام أوغندا، وأربع نقاطٍ أمام غانا، وذلك قبل مباريات الجولتين الأخيرتين، اللتين يواجه منتخب الفراعنة فيهما كلًا من الكونغو وغانا، على أمل الاحتفاظ بالصدارة وتحقيق حلم التأهل المنشود، بعد غيابٍ دام 28 عامًا.

المنتخب السعودي أول المتأهلين العرب إلى مونديال روسيا

أسابيع قليلةٌ تفصلنا عن انطلاق مباريات المرحلتين الأخيرتين من التصفيات، والتي تحمل معها رياح الأمل والرجاء للمنتخبات العربية الأربع، التي ما زالت تحتفظ بحظوظها في اللحاق بالمنتخب السعودي إلى المونديال العالمي، فأين ومتى ستكون مواقع الحسم؟

تونس ستواجه غينيا وليبيا، مصر ستواجه الكونغو وغانا، المغرب سيواجه الغابون وساحل العاج، في المرحلتين الأخيرتين من التصفيات الإفريقية المؤهلة للمونديال

منتخب تونس سينتقل إلى غينيا لمواجهة منتخبها في المرحلة القادمة، يوم السبت في السابع من شهر أكتوبر المقبل، ثم سيستضيف شقيقه الليبي في المرحلة الأخيرة، يوم الإثنين في السادس من شهر نوفمبر.

ومنتخب مصر سيستضيف نظيره الكونغولي في المرحلة القادمة، يوم الأحد في الثامن من شهر أكتوبر المقبل، ثم سينتقل إلى غانا لمواجهة منتخبها في المرحلة الأخيرة، يوم الإثنين في السادس من شهر نوفمبر.

ومنتخب المغرب سيستقبل نظيره الغابوني في المرحلة القادمة، يوم السبت في السابع من شهر أكتوبر المقبل، قبل أن ينتقل إلى ساحل العاج لمواجهة منتخبها في المرحلة الأخيرة، يوم الإثنين في السادس من شهر نوفمبر.

سوريا ستواجه أستراليا في الملحق الآسيوي المؤهل إلى مونديال روسيا.

أما منتخب سورية، فسيخوض مباراتي الملحق الآسيوي أمام منتخب أستراليا، حيث يستضيفه

ذهابًا في ماليزيا يوم الخميس في الخامس من شهر أكتوبر المقبل، قبل أن ينتقل بعدها بأيامٍ إلى سيدني لخوض مباراة الإياب، يوم الثلاثاء في العاشر من الشهر ذاته، وإذا نجح بتخطي عقبة أستراليا، ينتقل المنتخب السوري لمواجهة رابع تصفيات قارة أمريكا الشمالية والوسطى، سعيًا لخطف آخر البطاقات المؤهلة إلى مونديال روسيا، وذلك بعد لقائي ذهابٍ وإيابٍ يقامان في السادس والرابع عشر من شهر نوفمبر.

نتمنى أن يكون التوفيق حليف منتخباتنا العربية الأربع فيما تبقى من مباريات، لتلتحق بشقيقها السعودي في ركب المتأهلين إلى مونديال روسيا، كي يتحقق الحلم العربي الرياضي المنتظر، بمشاهدة خمسة منتخباتٍ عربيةٍ في نهائيات كأس العالم، للمرة الأولى في التاريخ.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/19901/